

دور التشريعات القانونية في حماية المنشآت السياحية من الجرائم البيئية

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية - أكاديمية الشرطة - ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
دور التشريعات القانونية في حماية المنشآت السياحية من الجرائم البيئية

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية - أكاديمية الشرطة - ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :-

- اللجنة :-

.....

١ - د.أ/مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

.....

٢ - د.أ/إيهاب فؤاد الحجاوي

دكتوراه في علوم البيئة . الإدارة العامة للمعلومات

وزارة الداخلية

.....

٣ - د.أ/إبراهيم عيد نايل

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

.....

٤ - د.أ/مصطفى مرتضي علي

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة عين شمس

دور التشريعات القانونية في حماية المنشآت السياحية من الجرائم البيئية

رسالة مقدمة من الطالب

مهاب أحمد عبد المنعم زمزم

ليسانس حقوق وعلوم شرطية - أكاديمية الشرطة - ٢٠٠١

دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :

١ - د.أ/مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/إيهاب فؤاد الحجاوي

دكتوراه في علوم البيئة . الإدارة العامة للمعلومات

وزارة الداخلية

ختم الإجازة:

أُجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١٥

/ / ٢٠١٥

THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING THE TOURIST FACILITIES OF ENVIRONMENTAL CRIMES

Submitted By

Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001
Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &
Research, Ain shams University, 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental economic &law and administration
Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain shams University

2015

APPROVAL SHEET
**THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING
THE TOURIST FACILITIES OF
ENVIRONMENTAL CRIMES**

Submitted By

Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001

Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &
Research, Ain shams University, 2010

This thesis Towards a Master Degree in Environmental
Science

Has been Approved by:

Name

Signature

1- Prof. Dr. Moustafa Fahmy El-Gohary

.....

Prof. of criminal law

Faculty of law

Ain Shams University

2- Prof. Dr. Ibrahim Eid Nail

.....

Prof. of head of department of criminal

Faculty of law

Ain Shams University

3- Prof. Dr. Mostafa Mortada Aly

.....

Prof. of sociology

Department of information

Ain Shams University

THE ROLE OF LEGISLATION IN PROTECTING THE TOURIST FACILITIES OF ENVIRONMENTAL CRIMES

Submitted By

Mohab Ahmed Abd el-Monem Zamzm

B.Sc. of law and polices sciences . police academy . 2001
Diploma in Environmental Science, Institute of Environmental Studies &
Research. Ain shams University. 2010

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
In
Environmental Science
Department of Environmental economic &law and administration
Science

Under the supervision of :-

1- Prof. Dr. Moustafa Fahmy El-Gohary

.....

Prof. of criminal law
Faculty of law
Ain Shams University

2-. Dr. Ehap Fouaad El-Hegawy

.....

Phd . of Environmental Science
Faculty of Social Work
Minstray of police

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الآية ١٠٥ : سورة التوبة

إهداء

إلى أساتذتي الذين تعلمت منهم الكثير

إلى روح والدي رحمة الله عليه

إلى والدتي الحبيبة أدام الله لنا في صحتها

إلى زوجتي وأبنائي الأعزاء

إلى أخواتي الأعزاء

أسأل الله عز وجل أن يهدينا إلى سواء السبيل

شكر وتقدير

لا يسعني في نهاية هذا الجهد المتواضع إلا أن أسجد لله سبحانه وتعالى حمداً وشاكراً ومتضرعاً وأن اتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير وغاية العرفان إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ **مصطفى فهمي الجوهري** أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عين شمس، لما قام به من جهد فقد كان دائماً نبغاً متدفقاً يفيض علماً متواصلاً لا ينبض وكم استقدت من غزير علمه وسديد رأيه وعظيم عطائه بالرغم من مسؤولياته المتعددة.

كما أيضاً أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور الفاضل/ **إبراهيم عيد نايل** أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي كلية الحقوق - جامعة عين شمس فقد كان نبزاً مشرقاً ينير لي طريقي في البحث العلمي ويمحو عني الصعوبات وكما اغتمت على يده العلم الكثير.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى السيد الأستاذ الدكتور الفاضل/ **مصطفى مرتضي على محمود** أستاذ علم الاجتماع السياسي ووكيل كلية الآداب والدراسات العليا والبحوث بكلية الآداب - جامعة عين شمس الذي أعطاني من وقته وعلمه لمناقشة الرسالة لما يضيف إليه عبناً فيارب بارك في صحته.

ولله التوفيق،،،،

قائمة الموضوعات

الصفحات	الموضوع
	المستخلص.
	الملخص .
	الفصل الأول : المنشآت السياحية وحمايتها من الجرائم البيئية
٢-١	أولاً : المقدمة .
٢	ثانياً : أهداف الدراسة.
٢	ثالثاً : تساؤلات الدراسة.
٣	رابعاً : فروض الدراسة.
٢٣-٣	خامساً : مفاهيم الدراسة.
	الفصل الثاني : الدراسات السابقة.
٣٥-٢٤	الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : سياسة المشرع المصري الجنائية في مواجهة الجرائم البيئية
٤٤-٣٦	مقدمة
٤٩-٤٥	المبحث الأول : العلوم البيئية
٦٥-٥٠	المبحث الثاني : سياسة التجريم
٦٦	المبحث الثالث : سياسة العقاب
	الفصل الرابع : التشريعات البيئية.
٦٩-٦٧	مقدمة
٧٥-٧٠	المبحث الأول : كفاية التشريعات البيئية
٧٧-٧٥	المبحث الثاني : تطوير الأطر التشريعية المحلية والدولية
٧٩-٧٨	المبحث الثالث : إدارة التفتيش والتدقيق البيئي
٩٥-٧٩	المبحث الرابع : نظام الرقابة والتفتيش البيئي رقم (٦٥) لسنة ٢٠٠٩ م
١١٢-٩٦	المبحث الخامس : قرار وزير السياحة رقم (٣٨) لسنة ٢٠٠٦ م
	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية
١١٣	أسلوب جمع البيانات

الصفحات	الموضوع
١١٣	عينة الدراسة
١١٣	الصدق والثبات
١٢١-١١٣	نتائج الدراسة
١٢٤-١٢١	اختبار فروض الدراسة
١٢٥	توصيات الدراسة
	المراجع.
١٣٠-١٢٦	المراجع العربية
١٣٤-١٣١	المراجع الانجليزية
١٣٥	المراجع الفرنسية

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١١٣	جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمرحلة العمرية
١١٤	جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل
١١٤	جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدة العمل
١١٦-١١٥	جدول رقم (٤) يوضح آراء عينة الدراسة في تساؤلات قائمة الاستقصاء
١١٨-١١٧	جدول رقم (٥) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب المرحلة العمرية
١١٩-١١٨	جدول رقم (٦) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب مدة العمل
١٢١-١٢٠	جدول رقم (٧) يوضح الفرق بين آراء عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي
١٢١	جدول رقم (٨) يوضح نسبة الموافقة على أن وجود علاقة طردية بين الالتزام البيئي للمنشآت السياحية وبين فاعلية الإجراءات الجنائية
١٢٢	جدول رقم (٩) يوضح نسبة الموافقة على أن الافتقاد لفاعلية الإجراءات الجنائية يزيد من التكلفة البيئية
١٢٢	جدول رقم (١٠) يوضح نسبة الموافقة على أن التنمية السياحية تتناقص على المدى البعيد بإزدياد المخلفات البيئية
١٢٣	جدول رقم (١١) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٣	جدول رقم (١٢) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٤	جدول رقم (١٣) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة
١٢٤	جدول رقم (١٤) يوضح قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة

الفصل الأول

المنشآت السياحية وحمايتها من الجرائم البيئية

أولاً: المقدمة :

ان مفهوم البيئة يشمل على جميع الظروف والعوامل الخارجية التى تعيش فيها فالبيئة بالنسبة للانسان هى الاطار الذى يعيش فيه والذى يحتوى على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية وكائنات تنبض بالحياه وما يسود هذا الاطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وامطار ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر من جهة وعلاقات متبادله بين الانسان وهذه العناصر الطبيعية من جهة اخرى والتي ينتج عنها التلوث.

والتلوث هو احداث تغير فى البيئة التى تحيط بالكائنات الحية بفعل الانسان وانشطة اليومية مما يودى الى ظهور بعض الموارد التى لا تتلاءم مع المكان الذى يعيش فيه الكائن الحي ويودى الى اختلاله والانسان هو الذى يتحكم بشكل اساسى فى جعل هذه الملوثات اما موردا نافعا او تحويلها الى موارد ضارة و للتلوث اشكال عده منها التلوث الهوائى والمائى والضوضائى.

وقد زاد اهتمام العالم باكماله بالبيئة وطرق الحفاظ عليها فاوليت مشاريع حماية البيئة وتمييزها اهتماما واسعا واتجه المنظور العالمى فى اتجاه الحفاظ على صحة وسلامة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

ان احترام البيئة لابد وان ينبع من اساس انساني يتمثل فى دور الانسان فى مراجعته وتغيير مواقفه تجاه الطبيعه وعلاقته معها وذلك من خلال قواعد تمثل الحد الأدنى لما يمكن ان يبذله الفرد فى المجتمع فى الاسهام فى الحفاظ على تلك البيئة^(١).

وكثيرا ما ذهب البعض الى عدم ملائمة استخدام القانون الجنائى اذاه لتقرير حماية البيئة على اساس ان هذا القانون يواجه السلوك الفردى بينما ينبع الاعتداء على البيئة من

(١) إبراهيم محمود عدل الدين سالم، المشكلات البيئية وأثرها على التنمية السياحية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.

سلوك جماعى تراكمى اكثر مما ينتج عن سلوك فردى وبالتالي يكون القانون الادارى وفقا لهذا الرأى هو الاكثر ملائمة لتقرير هذه الحماية فقد مال الراجح من الرأى الى غير ذلك مؤكدا على ان القانون الجنائى هو المنوط بتقرير تلك الحماية باعتبار القانون الذى يعبر أصدق تعبير عن المصالح والقيم الاجتماعيه الاساسية ويواجه المساس بها مما يتطلب اعتبار الاعتداء على البيئة جريمه يعاقب عليها القانون.

ولما كنا لا ننظر من النص الجنائى وليس من وظيفته ان يغير او يمحو من الوجود الاسباب والعوامل الدافعه للجرائم تلك العوامل الاجتماعية او الاقتصادية او النفسية او البيئية لان النص الجنائى لم يوضع اصلا لمكافحة هذه العوامل بل ما قد يترتب عليها من اثار اجراميه لذا فقد كان الزاما معالجه تدخل القانون الجنائى لمثل هذه العوامل بطريقه خاصه تضمن تحقيق الهدف المنشود وهو توفير بيئة ملائمة صالحة لحياه الانسان وذلك بتجريم الصور المختلفه للاعتداء على البيئة حيث ان المشرع يضطر غالبا الى الاعتماد على الجزء الجنائى لضمان احترام المكلفين بالقواعد القانونية وخاصة الاكثر خطورة والمتعلقه بالمشاكل البيئية.

ثانياً : أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على مفاهيم المنشآت السياحية والبيئية واركاب الجريمه البيئية.
- ٢- التعرف على الموشرات القانونية وقانون البيئة والاثار البيئية للنشاط السياحى.
- ٣- التعرف على بعض صور المخالفات البيئية.
- ٤- التعرف على الاجراءات الجنائية فى المخالفات البيئية.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

- ١- هل يمكن محاسبة المنشاه على عدم تطبيق الاشتراطات البيئية ؟
- ٢- هل تعتبر الحوادث البيئية التى تودى الى الوفاه هى حوادث جنائية ؟
- ٣- هل يمكن محاسبه المنشاه فى حالة حدوث حالات وفاه ناتجه عن عدم تطبيق الاشتراطات البيئية ؟
- ٤- هل التساؤلات السابقه منصوص عليها فى قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ؟

رابعاً :- فروض الدراسة :

- ١- هناك علاقة طردية بين الالتزام البيئي للمنشآت السياحية وبين فاعليه الاجراءات الجنائية.
- ٢- الافتقاد لفاعلية الاجراءات الجنائية مما يزيد من التكلفة البيئية.
- ٣- التنمية السياحية تتناقص على المدى البعيد بازدياد المخلفات البيئية.

خامساً :- مفاهيم الدراسة :

- تعريف المنشأة :

مشروع أو جزء من مشروع ، له موقع ثابت داخل حدود المربع ، يقوم بأداء نوع أو أكثر من الأنشطة الاقتصادية تحت إدارة واحدة ، وقد يكون حائز المشروع شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً أو جهة حكومية ^(١).

وعلى ذلك فإن أركان المنشأة هي :

- مكان ثابت في حدود المربع .
- مزاوله نشاط اقتصادي .
- حائز (طبيعي أو اعتباري) .

فإذا كانت المنشأة :

تزاوّل نشاطها في أكثر من مكان ، سواء كان النشاط واحداً أو متكاملاً أو متماثلاً ، ولا تتوافر عنها بيانات منفصلة ، فتعامل جميع الأماكن داخل حدود المربع كمنشأة واحدة ما دام الحائز واحداً ^(٢).

تزاوّل أكثر من نشاط في مكان واحد أو عدة أماكن داخل حدود المربع وأمكن فصل حسابات كل نشاط على حدة ، فيعامل كل نشاط باعتباره منشأة منفصلة.

(١) إبراهيم محمود عدل الدين سالم، المرجع السابق، ص ٥١.

(٢) إيمان عبد الفتاح منجي، ترشيد اتخاذ القرارات الإدارية لمواجهة الأزمات في قطاع السياحة من منظور بيئي دراسة تطبيقية على عينة من المنشآت السياحية في محافظة القاهرة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٨.